أتمنى تكون هوجة الكلام عن تليسكوب أمريكا الأخير هديت

عشان أعرف اتكلم عن هذا الموضوع

لإني من عادتي ما بحبش اتكلم عن حدث ما في ذروته

لإن العقول بتكون مثارة . ومش متقبلة تسمع أي كلام عقلاني

.

رد الفعل الطبيعي على ما أعلنته أمريكا المفروض يكون ( طيب )

طيب إيه ؟!

طيب ماشي

.

بنقول لك دغدغنا الدنيا . وعملنا تليسكوب جبار بيجيب دبة النملة اللي ماشية بتتدنجل في أعماق السديم الكوني

طيب

طيب إيه ؟!

طيب ماشي

أعمل لكوا إيه يعني . أتحزم وارقص ؟!

.

إنتا كحد مواطن إنسان طبيعي . مش المفروض تصدق ( أو تكذب ) أي خبر

لإن هتصدق أو تكذب على أساس إيه ؟!

إيه الدليل اللي هتستند عليه عشان تكذب الخبر

.

يعني هل عندك تليسكوب أقوى من تليسكوب أمريكا . فتقدر من خلاله توصل للصور الحقيقية لعمق الكون . وبناءا عليها تقول لأمريكا صوركم غلط . والصور الصح أهي ؟!

لأ

يبقى مش من حقك تكذب الخبر

.

وبردو مش من واجبك تصدقه

لإنه ببساطة ( تصدقه ليه ) ؟!

.

تقصد تقول إن أمريكا بتكدب . وإن دي مؤامرة ؟

لا بردو . ما بقولش كده . ممكن يكون حقيقي . بس أنا لا عندي ما يثبت إنه حقيقي . ولا ما يثبت إنه كدب

.

وبالمناسبة

أمريكا تكدب عادي

وتعمل مؤامرة عادي

هما مش قايمين من على سجادة الصلاة يعني

.

وفي أحسن الأحوال . فهما مش هيعلنوا الحقيقة كاملة

أو هيعلنوا جزء من الحقيقة وجزء من الكدب

أو هيعلنوا جزء من الحقيقة . ويبالغوا فيه

.

بيقولوا صرفوا ١٠ مليار دولار

متخيل حضرتك إن حد في العالم هيصرف ١٠ مليار دولار . دا لو كان صرفهم . ويوصل لنتيجة . فيطلع يعلنها لك ع التليفزيون ؟!

إنتا ممكن تعمل كده ؟!

.

دا أنا باعمل دراسة بآلاف الجنيهات فقط . وبابعتها للعميل بي دي إف

وما بكونش قلقان إنه ينشرها ع النت

ليه ؟!

.

ففكرة إنك تتصور إن أمريكا وصلت لحاجة . فطلعت تعلنها زي ما هيا . دي فكرة بصراحة يعني ... عيب لو قلت لك إنتا تبقى إيه لو صدقتها

.

نيجي للجزء التاني من المقال

موضوع إن الناس ربطوا الصور بتفسير القرآن !!

يا أهل الخير

لا يصح إنك تقول إن الظاهرة الفلانية هي تفسير الآية الفلانية

لو عندك تفسير من القرآن للقرآن يبقى تمام

يعني آية نزلت . ثم نزلت بعدها آية أخرى مفصلة ليها . فده الأولى في تفسير القرآن

.

ييجي بعد كده الحديث

يعني آية نزلت . ثم فسرها الرسول صلى الله عليه وسلم

كقوله تعالى ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة )

ثم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ( إنما القوة الرمي )

.

ييجي بعد كده تفسير المفسرين اللي بيبنوه على فهم اللغة والقرآن والأحاديث بردو وأمور أخرى

.

ما زاد عن ذلك . ولم يتحدث فيه المفسرون . فمش من حقك تقوم واخد آية ورابطها بظاهرة معينة . وتقول إن دي . هيّا تفسير دي

.

تعرف إن نجم بيصدر صوت زي صوت طرق الباب مثلا . فتقوم قايل آااااه . يبقى ده تفسير قول الحق سبحانه وتعالى ( والسماء والطارق )

تعرف إن لو كان ده التفسير الصحيح . بس إنتا قلته من دماغك كده . بدون ما تستند على سند شرعي . تكون بذلك آثما

.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من قال في القرآن بغير علم . فليتبوأ مقعده من النار )

.

بالمناسبة . الكلام ده يسري عليك سواءا أكان اقتراحك للتفسير صحيحا أم خاطئا

يعني لو ما تعرفش تفسير آية . ثم اقترحت تفسيرا لها من دماغك كده . وكان التفسير ده صحيح . فلتتبوأ مقعدك من النار بردو

في القرآن ما فيش هزار . دا كلام ربنا سبحانه وتعالى . عندك سند شرعي باللي هتقوله . أهلا وسهلا . ما عندكش سند شرعي. اسكت . لا ملام عليك

.

فكون الناس تشوف صورة معينة فيها غيوم مثلا . فتقول آااااه . هوا ده تفسير الدخان مثلا اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن

أو تشوف صورة للفضاء شبه الوردة . فتقول آااااه . ده تفسير قوله تعالى ( فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان )

عرفت منين ؟!

.

مش هقول لك ممكن الصورة تكون مفبركة

لا يا سيدي . خلينا نعتبرها صورة حقيقية . بس بردو عرفت منين إن هيا دي اللي القرآن بيتكلم عنها ؟!

.

هوا أنا لما أقول لك خد الفلوس دي اعطيها للأستاذ صلاح . ينفع تقوم مقابل أي حد اسمه صلاح . فتقوم عاطي له الفلوس ؟!!!

هوا أي صلاح ؟!!!

.

فعرفت منين إن هوا ده مقصود الله سبحانه وتعالى من الآية الفلانية

ما الكون واسع . واحنا عارفين حاليا ومتأكدين قد إيه إحنا جاهلين بالكون

إحنا عارفين حاليا ومتأكدين إن اللي كشفناه من الكون هو جزء ضئيييييل جدددددا من الكون . فجايب منين الثقة اللي بتتكلم بيها دي إن الظاهرة الفلانية هي تفسير الآية الفلانية

ما ممكن التفسير يكون في جزء آخر لم نستكشفه بعد من الكون !!!

.

كلامك ده يقع تحت آيه ( ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء )

كلامك ده معناه إنك بتقول إنك ( بتحيط ) بعلم الله سبحانه وتعالى . حاش لله سبحانه وتعالى

.

يعني إيه بتحيط بعلم الله سبحانه وتعالى ؟! والعياذ بالله

يعني بتقول إنك فاهم مقصود الله سبحانه وتعالى بشكل كامل . معقول ؟!!!

فانتا خلاص فاهم إن الآية دي معناها الظاهرة الفلانية . خلاص . خلصت . فول ستوب . نقطة ومن أول السطر . اللي بعده

إيه ده . إيه قلة الأدب دي ؟!

.

شفت ظاهرة معينة . وحاسس إنها مرتبطة بآية معينة . لكن ما عندكش سند شرعي . جميل . خليها في قلبك من باب ( ولكن ليطمئن قلبي )

لكن ما تعتبرش إن ده هو التفسير النهائي للآية

.

وإنتا مش ملزم بده بالمناسبة

مش ملزم بتفسير كل آية وكل كلمة

سيدنا عمر رضى الله عنه قرأ قول الحق سبحانه وتعالى ( وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا )

فقال ( قد علمنا ما الفاكهة . فما الأب ؟ )

ثم قال لنفسه ( ويحك يا ابن الخطاب !! إن هذا لهو التكلف )

يعني ( بتسأل ليه . ما يكون زي ما يكون . ده هيفرق في دينك إيه . دي حاجة لا ينبني عليها عمل )

.

ومن ذلك قول الحق سبحانه وتعالى ( سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم )

فأمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يخبر الناس أن هذا أمر في علم الله سبحانه وتعالى فقال تعالى ( قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل )

.

ثم أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ألا يتجاوب مع هذه الأسئلة التي لا فائدة منها

فقال تعالى ( فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا )

.

يعني كانوا خمسة كانوا عشرة . يفرق في ديننا إيه ؟!!!

.

العجيب إن بعد هذه الآية الصريحة بالنهي عن النقاش في هذه الأمور التي لا طائل منها . ما زلت تجد بعض الناس عاملين مسابقة حولين يا ترى هما كانوا تلاتة ولا أربعة ولا عشرة

ما يكونوا زي ما يكونوا !!!

.

فكذلك

حضرتك مش مطالب بتفسير كل آية في القرآن وربطها بظاهرة طبيعية

بل بالعكس

قد يكون هذا مدخلا للطعن في القرآن والعياذ بالله !!!

.

يعني ييجي المسلمين يستقروا دلوقتي إن الآية الفلانية بتشرح الظاهرة الفلانية

فييجي العلم بعد ١٠٠ سنة يثبت إن رؤيتنا للظاهرة الفلانية كانت غلط . والعلم الحديث أثبت التفسير الجديد الفلاني

وقتها هيبقى القرآن كان بيوصف الظاهرة بطريقة خاطئة ؟!

متخيل إنتا بتعمل إيه ؟!!!

.

إنتا بتربط الثابت على المتغير

القرآن ثابت . والعلم المادي متغير . فإزاي تربط الثابت على المتغير ؟!!!

إنتا مأمور بالتعبد بالقرآن . حتى لو مش فاهمة على فكرة . دا لا ينقص من أجرك شيء

.

نيجي لنقطة في نفس السياق . وهي موضوع التفكر والتدبر في خلق الله سبحانه وتعالى

فبقول لحضرتك . افتح الشباك وبص ع النجوم والقمر

بص في الطبق اللي بتاكل فيه . مش لازم تليسكوب عشان تتفكر في خلق الله سبحانه وتعالى . قال تعالى ( فلينظر الإنسان إلى طعامه )

.

القرآن لما نزل على العرب في الصحراء . وأمرهم بالتفكر في خلق السماوات والأرض . ما كانش عندهم تليسكوبات

فانتا تقدر تتفكر في خلق السماوات والأرض من غير تليسكوبات . المهم تتفكر

.

الحقيقة إنك مش بتتفكر ولا حاجة . إمتى آخر مرة بصيت للقمر بعينك لمدة خمس دقائق متواصلة . هتترعب

بس إنتا عمرك ما عملت كده

.

فما تقفشش في صورة ع الفيس . وتقول لي باتفكر

والله تقدر تشتري تليسكوب صغير . أهلا وسهلا . لكن المهم يكون التفكر بعينك انتا وبعقلك انتا . مش صورة ع الفيس ولا فيلم وثائقي . صدقني هتحس بالفرق

.

الموضوع عامل زي ما أنهى الناس عن مشاهدة ماتش كورة . وفي نفس الوقت أشجعهم يلعبوا كورة كرياضة بنية تقوية الجسم !!

أيوه العب كورة بنفسك . بجسمك . هتستفيد

لكن هتستفيد إيه من تضييع ساعتين في الفرجة على ماتش

.

فكذلك

قلت لك افتح الشباك وبص للسما

قال تعالى ( أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم )

.

بص للطبق اللي بتاكل فيه

بص لوردة . لقطة . لنفسك

قال تعالى ( وفي أنفسكم أفلا تبصرون )

.

نيجي للنقطة التالتة والأخيرة

اللي هيا ( أيوه يعني حضرتك عاوزنا نعمل إيه دلوقتي )

والإجابة ببساطة ( عاوزك تعمل اللي تقدر عليه )

أمريكا بتصور عمق الكون . ما تشغلش بالك . اشتغل على المتاح في إيدك

.

لو تقدر تصنع تليسكوب زيهم . أهلا وسهلا

ما تقدرش ؟

طيب تقدر تصنع عربية ؟

ما تقدرش

طب صنع مروحة

صنع مفك

صنع مسمار

.

ربنا سبحانه وتعالى قال ( لا يكلف الله نفسا إلا وسعها )

وقال عز من قائل ( لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها )

.

فإنتا مكلف باستخدام ما أوتيت . في إطار وسعك

وسعك إنك تصنع حاملة طائرات . وأوتيت الخامات والعلم الكافي . يبقى إنتا مكلف بده . وتأثم لو لم تفعله

وسعك إنك تصنع مسمار . وأوتيت الخامات والعلم . يبقى لو صنعته . تبقى برأت نفسك أمام الله سبحانه وتعالى . وربنا سبحانه وتعالى لن يلومك على عدم تصنيع حاملة الطائرات

.

كذلك

إنتا مكلف بما أوتيت

يعني ربنا سبحانه وتعالى آتاك حديد . صنع مسمار

آتاك قطن . صنع ملابس

آتاك منطق . اكتب مقال

آتاك الشعر . اكتب قصيدة

.

إنتا مش مأمور بإصلاح الكون

إنتا مأمور بحاجتين . بما أوتيت . في إطار وسعك

.

وصدقنى ده جبار وعملاق

( سقف الممكن أكبر من مجموع جهود الأفراد )

يعني متاح قدامنا نعمل شغل لو جبنا آخرنا فيه هتظل مساحات ممكنة لسه ما غطيناهاش

بس احنا قاعدين عاجزين بسبب عقولنا فقط . عقولنا اللي بتقول لنا إن آخرنا كده . ومش مسموح لنا بأكتر من كده . إحنا عملنا دائرة وهم بالعجز . وحبسنا نفسنا فيها !!!

.

لو استخدمت ما أوتيت . في إطار وسعك . يبقى براءة . حتى لو الكون اتدمر حوليك . مش شغلك . ومش مسؤوليتك

.

لكن

لو قصرت عن ما أوتيت . أو ما كان بوسعك شيء وتقاعست عنه . فإنتا مساءل عن ذلك